

سايماً معافى ، فانه يستمر برفضه الايمان والاعتقاد بعالم المراهقين الزائف :
هناك عدة أناس يسألونني دائماً فيما اذا كنت سأعمل بجد
حينما أعود إلى المدرسة في ايلول المقبل . وبرأيي ، فان هذا
السؤال سؤال أحمق . اعني بذلك كيف يمكنك ان تعرف
ما الذي ستفعله الا حين تقوم بذلك ؟ ان الجواب على ذلك
هو : لا يمكنك . أقسم انه سؤال أحمق .

أما بقية أعمال (ساليغور) فانها عبارة عن قصص قصيرة تدور
حول عائلة (غلاس) الايرلندية اليهودية التي تمتاز بالعطف والحنان
(فراني وزووي) الصادرة عام ١٩٦١ و (عمل جسر السقف يانجار)
الصادرة عام ١٩٦٣ و (سيمور) الصادرة عام ١٩٦٣ . وفي (يوم
مثالي لتصييد الموز) الصادرة عام ١٩٤٨ يعرفنا ب (سيمور غلاس) .
ان (سيمور) هذا هو فنان مثقف ، لكنه يصبح مريضاً عقلياً ثم يقتل
نفسه . اما شقيقه (بودي) فانه يفسر موت أخيه بأنه تم نتيجة « عمى
الاشكال والألوان الذي أصيب به ضميره الانساني المقدس » . وهنا نرى
(بودي) يستخدم لغة دينية . وقد تكررت هذه الرسالة الدينية في قصص
أخرى . وفي منتصف الستينات توقف (ج . د . ساليغور) عن نشر
أعماله . وقد صرح خلال مقابلة أجريت معه مؤخراً انه لا يزال يكتب
لكنه يكره نشر هذه الكتابات . وربما كان علينا الانتظار حتى إلى ما بعد
وفاته حتى يمكننا الاطلاع على ما كتب . وتحدثنا بقية قصص عائلة
غلاس عن (سيمور) الذي أصبح شخصاً له وجهة نظر حكيمة وعميقة
تجاه الحياة .

وقد حاول (نورمان مايلر - المولود عام ١٩٢٣) ان يعمل ما هو